

على هامش قمة التكنولوجيا المالية لخدمة القطاع المالي في الدولة مذكرة تفاهم بين "أبوظبي العالمي" وهيئة الأوراق المالية والسلع لتطوير التكنولوجيا المالية

أبوظبي، 28 أكتوبر 2017: وقعت هيئة الأوراق المالية والسلع مذكرة تفاهم مع سلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي على هامش فعاليات قمة أبوظبي للتكنولوجيا المالية التي نظمها السوق مؤخراً لتعزيز التعاون بين الطرفين حول تفعيل الابتكار المالي وتطوير استخدامات التكنولوجيا في القطاعات المالية لخدمة احتياجات أسواق رأس المال في دولة الإمارات.

وقّع المذكرة كل من سعادة الدكتور عبيد سيف الزعابي، الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع بالإمارة، وريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، وذلك كخطوة مكملة للمحادثات الوثيقة بين الجانبين والجهود المستمرة للمساهمة في تطوير التنمية الاقتصادية في الدولة، حيث تؤسس المذكرة لإطار عمل متكامل بين الهيئة والسلطة لتبادل الخبرات والمعلومات ومجالات المعرفة، والنهج التنظيمي للابتكار، والمستجدات الاقتصادية والتجارية ذات الصلة بعمل الجانبين. كما تتيح للطرفين إطلاق البرامج والمبادرات التي تدعم الأنشطة المتصلة بالتكنولوجيا المالية بما يعود بالنفع على قطاع الخدمات المالية في دولة الإمارات.

وقال سعادة الدكتور عبيد سيف الزعابي، الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع بالإمارة، بأن توقيع مذكرة التفاهم مع سوق أبوظبي العالمي هو تأكيد على استمرارية التعاون الوثيق مع سلطة تنظيم الخدمات المالية على مدار السنوات الأربع الماضية، والتزام الطرفين باتباع أعلى المعايير التنظيمية والمساهمة في تحقيق رؤية الهيئة بتعزيز نزاهة وكفاءة ومسؤولية الأسواق المالية بالتماشي مع أفضل الممارسات والمعايير العالمية.

وأشار لسعي هيئة الأوراق المالية والسلع لفتح قنوات تواصل مباشرة مع مختلف شركائها في القطاع المالي، وخاصة الأطراف المعنية بالتكنولوجيا المالية لفهم احتياجاتها وتطلعاتها الحالية والمستقبلية، وذلك في إطار دور الهيئة لخلق المناخ التنظيمي المتكامل والمحفز على ابتكار خدمات ومنتجات تعزز كفاءة وأداء أسواق الأوراق المالية.

وأوضح الدكتور الزعابي بأن الهيئة قامت بإطلاق المبادرات اللازمة التي تساهم في تشكيل بنية تحتية متكاملة وفعّالة تتمتع بالجهوزية والقيمة الاقتصادية والمرونة وتتنطبق أحدث التقنيات

المتطورة المتاحة للمستثمرين والمشاركين في السوق، كما عملت في الوقت ذاته على تقديم الدعم والتوجيه التنظيمي لشركات التكنولوجيا المالية بما يضمن حماية حقوق المستثمرين فيها.

وأضاف بأن توقيع هذه المذكرة يوفر منصة مميزة للجانبين لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق المشترك بشكل يتكامل مع المبادرات المميزة المطروحة سابقاً، وتبادل المعلومات والخبرات والرؤى لوضع معايير ومتطلبات اتفاقيات مستوى الخدمة وتنظيم التكنولوجيا المالية بشكل يضمن تجنب المخاطر التنظيمية وتحقيق الحماية الإلكترونية.

من جانبه، أكد ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لسوق أبوظبي العالمي، بأن توقيع المذكرة يعزز الشراكة والتعاون المستمرين مع هيئة الأوراق المالية والسلع ويدعم جهود الجانبين لتطوير الابتكار والتكنولوجيا المالية في القطاع المالي بدولة الإمارات، مشيراً لتمتع الطرفين برؤية مشتركة لترسيخ مكانة أبوظبي ودولة الإمارات كمركز مالي جذاب ومتكامل يتمتع بقدرة فعّالة على تحفيز الابتكار والتنمية الاقتصادية ضمن إطار تنظيمي متميز، معرباً عن تطلعه بمواصلة سوق أبوظبي العالمي للعمل الوثيق مع الهيئة لتحقيق استدامة تطوير وازدهار الأسواق المالية في الدولة.

وتسهم المذكرة الموقّعة بين الطرفين في تعزيز الجهود المستمرة لسوق أبوظبي العالمي لبناء شراكات تعاون فعّالة مع مختلف الأطراف المعنية بالتكنولوجيا المالية محلياً وعالمياً والتي تشمل توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مؤخراً مع هيئة الأوراق المالية والاستثمارات في استراليا، وهيئات الأوراق المالية في ثماني مقاطعات كندية، وسلطة منطقة تعاون صناعة الخدمات الحديثة لكيانهاى شنتشن وهونغ كونغ "سلطة كيانهاى"، وهيئة تنظيم الأسواق المالية الفرنسية، وهيئة الخدمات المالية اليابانية، وهيئة أسواق رأس المال الكينية، وهيئة النقد السنغافورية.

يذكر أن سوق أبوظبي العالمي يعمل في إطار التزامه المستمر بتطوير مجتمع متكامل للتكنولوجيا المالية، على بناء شراكات استراتيجية جديدة مع أبرز المؤسسات المعنية بالتكنولوجيا المالية في المنطقة وحول العالم. كما يواصل اطلاق المبادرات الجديدة والتعاون بشكل وثيق مع المؤسسات والأطراف المعنية في الدولة والمنطقة والعالم لتعزيز تطوير مجتمع شمولي ومفتوح للتكنولوجيا المالية بما يخدم المجتمع المالي في أبوظبي والدولة والمنطقة بشكل عام.

- انتهى -

ملاحظات للسادة المحررين:

نبذة عن هيئة الأوراق المالية والسلع:
تأسست هيئة الأوراق المالية والسلع بموجب القانون الاتحادي رقم (4) لسنة 2000 كهيئة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وكافة الصلاحيات الرقابية والإشرافية والتنفيذية اللازمة لممارسة مهامها في الدولة. وتلعب الهيئة دوراً أساسياً في ضمان التطوير المنتظم لسوق رأس المال والسلع بشكل عادل وفعال بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية والتنموية لدولة الإمارات.

وتشمل المهام الرئيسية للهيئة المراقبة والإشراف على أسواق رأس المال، وشركات المقاصة، والمؤسسة العاملة في الأوراق المالية، وحماية مصالح المتعاملين في أسواق الأوراق المالية والسلع وتعزيز الممارسات السليمة بين الأعضاء وجميع الأشخاص المسجلين في الأسواق، بالإضافة لاقتراح التعديلات على القوانين المتعلقة بتنظيم الأوراق المالية عقود السلع، وتشجيع تطوير قطاع الأوراق المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة. للمزيد من المعلومات حول الهيئة، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.sca.gov.ae>

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

فتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبوظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبوظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا.

ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبوظبي العالمي، سيُمكنُ سوق أبوظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وأطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبوظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاثة مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق.

يقع سوق أبوظبي العالمي في جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (1.14 كلم مربع)، وتتضمن مرافق عالمية متميزة مثل فندق "روزوود أبوظبي"، وفندق وشقق "فورسيزونز أبوظبي"، وأول مقر خارج الولايات المتحدة الأمريكية للمستشفى التخصصي "كليفلاند كلينك"، ومتاجر تجزئة فاخرة في مركز "الغاليريا"، ومساحات مكتبية من الدرجة الأولى لمواكبة احتياجات أبوظبي التطويرية والاقتصادية على المدى الطويل، حيث تسهم كافة هذه المرافق في ترسيخ مكانة سوق أبوظبي العالمي كمركز مالي دولي، وكوجهة حيوية في العاصمة أبوظبي. ويذكر بأن سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي في العاصمة أبوظبي، تأسس بموجب قانون اتحادي. للمزيد من المعلومات حول سوق أبوظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com

أبرز إنجازات سوق أبوظبي العالمي في التكنولوجيا المالية:

أطلق سوق أبوظبي العالمي العديد من المبادرات والبرامج والشراكات الاستراتيجية لتطوير التكنولوجيا المالية وحقق مجموعة من الانجازات المميزة المتصلة بذلك منذ مارس 2016. كما يعد أول مركز مالي دولي في المنطقة يقوم بتأسيس إطار عمل تنظيمي متكامل ومفتوح لترخيص شركات التكنولوجيا المالية، حيث أطلق مبادرة "المختبر التنظيمي" لدعم وتشجيع الحلول والمشاريع الابتكارية المتصلة بالتكنولوجيا المالية. ونجح السوق خلال الأشهر الست الماضية في تطوير شراكات وثيقة مع ثماني مراكز ومؤسسات عالمية للتكنولوجيا المالية، حيث تمكن هذه الشراكات السوق من تعزيز مكانته كمركز مالي دولي للتكنولوجيا المالية يخدم مجتمع أبوظبي والمنطقة.

ويواصل سوق أبوظبي العالمي، كمركز مالي دولي للتكنولوجيا المالية، العمل لتعزيز شبكة علاقاته الدولية مع مختلف الأطراف المعنية حول العالم لتسهيل الوصول للأسواق، ورأس المال، وتمكين المشاركين في التكنولوجيا المالية من الحصول على الاعتراف التنظيمي. ويتفاعل السوق بشكل حيوي مع كافة شركائه، ويعمل على بناء الشراكات الجديدة وتعزيز مختلف مجالات التعاون لتطوير مجتمع متكامل وبيئة تواصلية فعالة للتكنولوجيا المالية. ونظم سوق أبوظبي العالمي فعالية أبوظبي للتكنولوجيا المالية "فينتيك أبوظبي" يومي 22 و23 أكتوبر 2017، تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بمشاركة خبراء ومؤسسات عالمية والعديد من المعنيين بالتكنولوجيا المالية من المنطقة والعالم.

للمزيد من المعلومات حول فعالية أبوظبي للتكنولوجيا المالية "فينتك أبوظبي"، وتسجيل الاهتمام بالحضور، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني: www.fintechabudhabi.com

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راشد محمد الشعالي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: rashid.shaali@adgm.com

-
ميرنا حجازي

رقم الهاتف: +971 2 3338 888

البريد الإلكتروني: mirna.hijazi@adgm.com